

## الفصل الثاني

### الاطار النظرى

#### اولا : النمو :

النمو بصفة عامه : تعتبر فترة الطفوله للانسان طويلة بالنسبة لطفولة غيره من الكائنات الحية وذلك بسبب طول فترة النمو والتطور اللازمين لنضج الطفل - وعملية النمو لدى الطفل عملية معقدة - والطفل يتبع تسلسل معين من المراحل خلال تطوره ونضج الجوانب المختلفة من جسمه وأوعقله .  
( ٤ : ٧٣ )

وبالرغم من تعدد تصنيفات مراحل النمو بتعدد الاسس التى قامت عليها الا أن اكثر هذه التصنيفات شيوعا تلك التى تستند على الخصائص الجسمية .  
( ١٩ : ٢٣ )

ويبنى الطفل كثيرا من المهارات البدنية خلال سنوات ما قبل المدرسة فيسمى مهاراته فى الجرى والتسلق والاهتزاز ( ٥ : ٣٨٦ ) والمهارات الجسمية لا تنمى فى درس واحد ، فاكتساب التوافقات يستغرق سنين - وأهم فترة لاكتساب هذه المهارات وتنميتها هى سنوات التشكيل فى نمو الطفل - حيث يبدأ بناء التوافقات فى عهد الطفوله - حينما يحاول الطفل ان يوفق بين جهازه العصبى وجهازه العضلى للقيام بأعمال مثل الزحف - المشى - الجرى والوثب .  
( ٥ : ١٦٦ )

#### مبادئ النمو : ( ٣٣ : ٩٣ - ٩٧ )

تسير عملية النمو وفقا للمبادئ الآتية :

- ١ - الانتقال من العام الى الخاص : أن تطور النمو يسير من العام الى الخاص ففى بداية النمو تتم الاستجابة الحركية بكل أجزاء الجسم ان لا يقتصر على عضو واحد فقط بل يشترك فيها معظم الاعضاء .

٢ - التفرد : يتطور النمو وتتفرد الاستجابة الحركية تدريجياً الى وحدات صغيرة متميزة ومن أمثلة ذلك تطور انتقال الحركة ( الاستجابية للطفل ) من حركة القبض باليد كلها الى حركة القبض بالاصابع .

٣ - التسلسل : يتسلسل النمو بطريقة معينة - كما يفسر من الداخل الى الخارج ، ان يستطيع الطفل اداء حركات الجذع قبل اداء حركات الذراعين او الاصابع .

٤ - الكلية : ينمو الكائن الحي نمواً كلياً .

٥ - الاختلاف في السرعة : بالرغم من ان النمو يحدث بطريقة كلية الا ان سرعة نمو الاجزاء المختلفة تختلف من فرد لاخر ، فعلى سبيل المثال : نمو العضلات الكبيرة أسرع من نمو العضلات الصغيرة .

٦ - الاستمرار : النمو وحده متصلة أى ان كل مرحلة من النمو تعتبر مهددة للمرحلة التي تليها وعنصراً حيوياً لها - ولا توجد حدود فاصلة بين مرحلة معينة من النمو والمرحلة التي تليها ان تتداخل المراحل ، مما التقسيم الى مراحل الاعلية يقصد بها سهولة الدراسة .

وهضيف جيزل Gesell الى ما سبق ان النمو هو عملية تحول تنقل الفرد من مرحلة الى مرحلة اكثر تقدماً - ويصل هذا التحول الى أقصى درجاته خلال مرحلة ما قبل المدرسة .

( ٥٩ : ٧٦ )

بعض خصائص نمو الطفيل :

- ١ - طاقة زائده ، ونشاط لا حد له .
- ٢ - يتركز النمو بشكل كبير على العضلات الكبيرة .
- ٣ - تظهر بعض المهارات في استخدام الذراعين والرجلين والجذع .
- ٤ - عندما يتعب يظهر عليه بوادر الغضب والمعارضه . ( ٣٧ : ١١ )
- ٥ - النمو عملية مستمره ومتصله في تسلسل وتتابع .

- ٦ - النمو يتجه من الاستجابة الاجمالية الى الاستجابة النوعية .
- ٧ - النمو مترابط وشامل : فنمو مهارة المشى ( الحركية ) تساعد الطفل على اكتشاف البيئة المحيطة به أى تنمية معارفه ومداركه .
- ٨ - النمو متكامل : نمو أى جزء يؤدى الى تحسن فى السلوك الحركى ويؤدى الى نمو متكامل للطفل .
- ٩ - النمو يتأثر بعوامل البيئة والوراثة : ويؤدى ذلك الى تفاوت فى معدلات النمو الذى يؤدى الى وجود الفروق الفردية .
- ١٠ - النمو يتبع نظام نسبى معين فى نمو اعضاء واطراف الجسم .
- ١١ - كلما كبر الطفل - زاد حجم الجسم وشكل اطرافه .
- ١٢ - مجموعة العضلات الكبيرة هى التى تنمو ويتحكم فيها الطفل اولا .
- ١٣ - النمو يتأثر بالنضج والتعلم ( ٤ : ٢٣-٢٥ )

#### احتياجات الاطفال فى مرحلة الحضانه ( ٤-٦ ) سنوات :

الطفل فى حاجة الى اللعب فى هذه المرحلة - فهو وسيلة الى التعرف على العالم من حوله - والى القيام بالتجارب - والى اختبار قواه والتعرف على العالم المحيط به - كما أنه مصدر دائم لسروره وسعادته . ويحتاج الطفل فى هذه المرحلة الى الوان من النشاط الذى يعمل على سير عملية النمو عامة - وتنمية عضلات الذراعين والكتفين والرجلين والقدمين والجذع خاصة مثل النشاط الحر ويشتمل على الجرى - الزحف - الشد - التعلق - الرمي - التسلق .

أن ميل الصبيان والبنات تلتقى كثيرا فى هذا السن وان كلا الفريقين قد يجد سرورا فى استخدام لعب الاخر . ( ٣٧ : ١٢-٢٠ )

#### النمو البدنى : ( ٢٦ : ٢٣٤ )

كلما تقدم الطفل فى العمر . كلما أصبح من الصعب تحديد الوزن ومتوسط الطول فهنا يبدأ الدور الكبير لعنصر الوراثة وخاصة بالنسبة للطول .

الوزن : معدل الزيادة هو ٢ كجم سنويا في المتوسط والملاحظ أن زيادة الوزن ابتداءً من هذا العمر زيادة في وزن العضلات .

الطول : معدل الزيادة في الطول تكون من ٦-٨ سم ويصبح طول الطفل في سن الرابعة ضعف طوله عند الميلاد .

### جدول ( ١ )

متوسط الطول والوزن للبنين والبنات حسب المعايير المصرية

السنن	الجنس	متوسط الطول (سم)	متوسط الوزن (كجم)
٤ سنوات	بنات	٩٦٫٦	١٥٫٦
	بنين	٩٧٫٨	١٦٫٤
٥ سنوات	بنات	١٠٦٫٨	١٧٫٧
	بنين	١٠٧٫٩	١٨٫٢
٦ سنوات	بنات	١٠٩٫٨	١٨٫٨
	بنين	١١٠٫٧	١٩٫٣

( ٤٤ : ٥٢ )

العظام : يزداد في هذه المرحلة حجم وصلابة عظام الجسم بنسبة ملحوظة - ولكن الجهاز العظمي مازال غير ناضج وتحتوى العظام على ما ٥ مواد بروتينية أكثر مما يوجد عند من هم أكبر سنا - كما أنها تحتوى على كمية من المعادن أقل - مما يترتب عليه أن تقل مقاومتها للضغط وتكون العظام عرضة للكسر .

العضلات : تنمو العضلات وتظهر فى مقدرة الطفل على اداء الحركات الكبيرة وصعوبة اداء الحركات التى تحتاج الى العضلات الدقيقة وتزداد قدرة الطفل على النشاط العضلى والتوافق الحركى بين رجليه ويديه فيستطيع الجرى بمهارة - وتسلق الاشياء المرتفعة ويمارس ألعاب الجرى والقفز الحرة - ويحاول اختبار قوته بشد ودفع الاشياء التى تقاومه . ( ٢٠ : ٦٥ )

### النمو العقلى :

أن نمو القدرات العقلية أثناء فترة ما قبل المدرسة شي غير عادى حيث نجد أن مفهوم الطفل للعالم يتسع بصورة جديدة بالملاحظة ويصبح اكثر عمقا اذا قورن بما كان عليه فى السنتين الاوليين ( ١٩ : ٢٦٦ )  
وهي زيادة مفردات الطفل وخبراته التى تبلغ درجة كبيرة من النمو تزداد قدرته على التفكير ، ولكن تفكيره فى هذه المرحلة يكون خياليا اكثر منه منطقيًا ( ٢٠ : ٦٦ )

ويميل الطفل فى هذه المرحلة الى السؤوال ( كيف ، ولماذا ) ليفهم الواقع الذى يعيش فيه ويحاول من خلال ذلك ان يعمل على تحقيق ذاته لذلك نجده يتعلم فى فترة الحضانة بسرعة غريبة ومدهشة حتى أن بعض علماء النفس يقولون أن الذاكرة تبلغ أقصى وقمة قدرتها فى هذا العمر - فالطفل يريد أن يتعلم ويعرف كل شي من حوله ( ٢٦ : ٢٣٥-٢٣٧ )

### النمو الاجتماعى :

يغلب على الطفل الانانية عند بداية المرحلة فيميل الى امتلاك كل شي وحده حتى أنه ينظر الى والديه على أنهما ملك خاص له فتكون ألعاب الطفل فردية ويفضل اللعب مع العجماوات والحيوانات أكثر من لعبه مع الاطفال .

ثم ما يلبث بفضل الاتصال الاجتماعى أن يدرك أنه ليس كل شي كما يدرك من تجاربه أنه اذا كانت لديه لعب فان للاطفال الاخرين لعبا مثله - وأنه اذا أراد أن يشاركهم فى لعبهم فانه يجب أن يشاركهم فى لعبة فيكتشف

أن العلاقات الاجتماعية تقوم على الاخذ والعطاء ( ٢٠ : ٦٥ - ٦٧ )  
مع نمو الطفل يخف العناد والرفض تدريجيا - ويعرف الطفل قيمة الجماعة  
( الاهل والاصدقاء ) ويحاول ان يكيف نفسه مع الجماعة في معظم الاوقات  
يكون لعب الاطفال مركزا على لعب افراد ضد افراد عنه كلعب جماعى -  
ويكونوا في حاجة الى اشراف على أنشطتهم وفي حاجة الى التشجيع تسرد ان  
اجتماعيات الطفل مع تحسن اللغة . ( ٢٦ : ٢٣٧ - ٢٤٤ )

### النمو الحركى : ( ٣٠ : ١٠٨ - ١٠٩ )

يهدف النمو الحركى الى التحكم فى العضلات المختلفة فى انقباضها  
وانسساطها وتوافقها ويعتمد فى جوهره على قوة الطفل وسرعته ودقته فسي  
استخدام اعضاء جسمه وفى تنظيمه لحركاتها المختلفة ليومى العمل السدى  
يرجوه اوليكتسب المهارة التى يسعى اليها .

### المميزات الرئيسية للنمو الحركى :

- الحركة مظهر قوى من مظاهر النمو - وهى تخضع فى تطورها لما تخضع  
له المظاهر الاخرى - وتقوم فى جوهرها على اسس علمية :
- ١ - الاتجاه الطولى والمستعرض .
  - ٢ - الاتجاه من العام الى الخاص .
  - ٣ - الاتجاه من النمو من العضلات الكبيرة الى العضلات الصغيرة .
  - ٤ - من التجانس الى التباين .
  - ٥ - مستوى النضج : يعتمد النمو الحركى فى تطوره من مستوى لاخر  
على مدى نضج الطفل للقيام بالحركات المختلفة .

وبذلك يتطور النمو الحركى للطفل من الحركات العشوائية الى الحركات  
الموجهة ومن العام الى الخاص - ومن الاسراف فى طاقة الجسم الحركية  
الى الاقتصاد فى الجهد المبذول لاداء واجب حركى معين .

والحركة الفعالة تعتمد على العمل المنسق بين الجهاز العقلي والجهاز العصبى وينتج عن هذه الحركة المنسجمه أن تبعد المسافة بين قمة التعصب وقمة الاداء .  
( ١٦٥ : ٥ )

يجب أن تتاح للاطفال فى السنوات الاولى ممارسة النشاط المتعلق بالعضلات الكبيرة فى أجسامهم حتى يعدوا للمهارات المتخصصة الدقيقة فيما بعد .

وعندما تتاح فرصة استخدام الاطفال للعضلات الكبيرة وتدريبها فان نمو التوافق الحركى يتم بشكل طبيعى .

ان سن الطفل فى السنوات الاولى من المرحلة الاولى يعتبر أنسب الاوقات لتعلم أى من المهارات الحسية والحركية التى يكون الطفل مهيباً لتعلمها .  
( ٣٥-٣٠ : ٦ )

ومن بين الانجازات الحركية الكبيرة للطفل فى فترة ما قبل المدرسة - التوازن - التسلق - قذف الكرة - وفيما يتعلق بالتوازن نجد أن معظم اطفال الثالثه يمكنهم المشى بطريقة مستقيمة مقبولة على الارض - الا أنهم لا يمكنهم السير فى ممر دائرى حتى سن الرابعة او الخامسة ولا يستطيعوا كذلك الوقوف على قدم واحد . وايد بهم على صدورهم لمدة ثوانى قليلة الا بعد وصولهم الى الخامسة من العمر تقريبا ويبدو أن البنات أحسن من البنين فى هذه العملية كما يمكنهن الوقوف لمدة اطول فى الوضع السابق الذكر . كما ان لاعب عارضة التوازن يظهر تقدما تدريجيا مع تقدم السن ، وعندما يصل الاطفال الى أربع سنوات ونصف فانهم يمكنهم السير بأتزان على العارضة وسرعة ومدون تردد - أما التسلق والرمى فتتقدم كل من هما بطريقة ماثلة حيث يحدث كذلك نموا مطردا لدى الاطفال فى أدائهما ( ١٩ : ٢٦٣ )

### النمو الحسى :

الحواس هى الينايبع الاولى التى يستقى منها الفرد اتصاله المباشر

بنفسه وبالعالم الخارجى ( ٣٠ : ١١٩ ) وكلما اتسع ميدان تفاعل الفرد مع بيئته - زادت معرفته وخبرته - لهذا ينادى أئمة التربية الحدیثة بمبدأ تعدد خبرة الفرد حتى يمهّدوا للاطفال بيئة خصبة غنية بمثيراتها وأحاساساتها ومشاعرها لتساعد حواسهم على النشاط ولترعى تكامل شخصيتهم فى نموها وتطورها نحو غاياتهم المرجوة لهذا أيضا تعتمد أغلب الطرق التربوية الحدیثة على " تربية الحواس " وخاصة طريقة منتسورى وعلى الخبرة الحساسيه الاولييه وعلى الاتصال المباشر بالعالم الخارجى عن طريق تلك الحواس وهكذا أفسحت المدرسة الحدیثة المجال أمام المعينات السمعية والبصرية لايمانها العميق بفائدتها وأهميتها فى تنشئة الطفل تنشئة نفسية صحيحة .

( ٣٠ : ١٢٧ - ١٣٤ )

فكل حاسة من الحواس مداهما الذى تنشط فيه - صادعى الباحثنة الى دراسة تطور نمو الحواس الموثرة على الحركة منذ لحظة الميلاد - للتعرف على النمو الفسيولوجى للحواس .

حاسة النظر : تكون العين أقل الحواس كمالا عند الميلاد - وهى ابطأ الحواس فى الوصول الى النضج الكامل . ومن الملاحظ ان الاطفال عند التحاقهم بدارس المرحلة الاولى تكون قدراتهم البصرية لا تزال يعوزها شىء من الدقه ويرجع ذلك الى أن كرة العين لا تصل الى درجة كاملة من النضج وهذا يوضح سبب انتشار ظاهرة طول الابصار التى تلاحظها فى أطفال المدارس عند بداية التحاقهم بالمرحلة الاولى وتزول تلك الظاهرة عندما يصل الطفل الى سن ثمانى سنوات ( ٤٤ : ٩٧ )

حاسة السمع : أن المادة الساطه التى توجد فى قناة ( ستاكويس ) عند الميلاد تمنع الوليد من أن يستجيب أى استجابة سمعية عقب ولا تدته مباشرة . ويكون الطفل أقرب الى الاصم فى هذه الساعات الاولى التى تعقب الميلاد ، وعندما تزول هذه المادة الساطه نجد الطفل يتنبه ويستجيب للاصوات الحاده القويه والغجائيه وبالرغم من أن الطفل فى الايام

العشرة الاولى يكون قادرا على سماع تلك الاصوات فليس هناك أى دليل على فهمه لمداول تلك الاصوات ويرجع ذلك الى أن خبراته البسيطة تجعله عاجزا عن الربط بين المعنى والصوت الحادث ومعنى ذلك أن جهاز الطفل السمعى فى هذا السن يكون على استعداد للعمل وأن الاصوات التى يسمعها تكون عديدة الدلالة بالنسبة له .

وبذلك نستطيع أن نعود الطفل وهو فى مرحلة الحضانه على التمييز بين درجات وانواع من الاصوات الدقيقة ، وذلك عن طريق تعويد آذنيه على سماع الموسيقى الاصوات الصادرة عن الطبيعة والناشيد والكلام المنغمز واللقاء الحسن ( ٤٤ : ٩٨ )

حاسة اللمس : تكون من أكثر الحواس استعدادا للعمل عند الميلاد والدليل على ذلك أن أى لمس خفيف لخد الطفل ينتج عنه حركة امتصاص - كذلك ان المسست الانف فان الطفل يغمض عينيه . ( ٤٤ : ١٠٠ )

كيف يتم الاحساس : الحياة عند علماء التربية عملية تكيف مستمر بين الكائن وبيئته - تظل ثلاث بين العوامل الداخلية التكوين والعوامل الخارجية البهئية حتى ينشأ من هذا نطا متسقا مؤتلفا من الحياة الخصبة ( ٣٠ : ١٢٧ )

لكى يعيش الكائن الحى مع الوسط الخارجى كقرد طبيعى سليم يجب أن يحدث شي " من التوازن بينهما - ولا يأتى ذلك الا اذا أحس الشخص بكل ما يجسرى حوله - ووسيلته فى ذلك " الحواس " - فالاحساسات الجلد به العامة كاللمس الحرارة - الضغط - الاحساس بالالم ناتجة عن طريق مباشر بواسطة تنبيهه خلايا الاحساس الخاصة الموجودة بالجلد ومنها تصل الاشارات العصبية الى المخ او الى النخاع الشوكى .

هناك نوع آخر من الاحساسات غير مباشرة كالضوء - الصوت - لها أجهزة رقيقة معقدة تحول هذه الطاقة الضوئية والصوتية الى اشارات عصبية فتصنع فى المخ احساسا بالرؤية او السمع وهذه لها فوائد هامة فى المحافظة

على الحياة وفي عملية اتزان الجسم اثناء الحركة او السكون .  
 كما أن هناك نوع آخر من الاحساسات لا ندرکها تصل من العضلات  
 والاوتار ويوجد المركز العصبى للحس فى القشرة المخية حيث توجد بها المراكز  
 العليا للبصر والسمع والذوق والشم . ( ٢٩ : ٩٦-٩٧ )

### ثانياً: الإدراك :

" عملية عقلية تتضمن التأثر على الاعضاء الحسية بمؤثرات معينة ،  
 ويقوم الفرد بأعطاء تفسير وتحديد لهذه المؤثرات فى شكل رموز أو معانى  
 بما يسهل عليه تفاعله مع البيئة التى يعيش فيها . ( ٤ : ٢٠٦ )

كما عرفه خبيرى كاظم ، جابر عبد الحميد " بأنه العملية التى من  
 خلالها ( يعرف ) الفرد العالم الخارجى ويحقق توافق مع البيئة التى  
 يعيش فيها . ( ٢ : ٥٤ )

فالإدراك هو عبارة عن استجابة عقلية لمثيرات حسية معينة لا من  
 حيث أن هذه المثيرات اشكال حسية ولكن ايضا عن حيث معناها - أو من  
 حيث هى رموز لها دلالة معينة ( ١ : ٢٧١ )

معنى ذلك أن الإدراك وسيلة الفرد للتعرف على كل ما يحيط به .

( ١ : ٢٩٧ )

ولكن حواسنا لا تلتقط كل ما يصد ر عن الموضوعات - ولكن تلتقط بعضها  
 فقط . ( ١ : ٢٧٧ )

ففى عملية الإدراك نقوم بتفسير احساسنا ونعطى لهذا الاحساس  
 معنى ونطلق عليها اسما - فالبرغم أن الإدراك يبدأ أولاً بأثاره حواسنا  
 الا أنه فى الواقع عملية داخلية او نشاط نفسى وتفاعل الذات بكل ما لدها من  
 خبرات واتجاهات وميول وقيم وحاجات مع الموضوع الموجود فى البيئة التى  
 يتواجد فيها الفرد . ( ١ : ٢٧٢ )

معنى ذلك ان الادراك هو فن الربط بين ما يحسه الفرد وبعض خبرات  
الماضية لكي يعطى للاحساس معنى - فالمعلومات التي يتلقاها الفرد عن  
طريق الاحساس ليست بذات نفع الا اذا قام بتفسيرها . ( ١٣ : ٧٧ )

وهنا تظهر اهمية برنامج التربية الحركية بالنسبة للطفل بما يتيح له  
من خلال انشطتها المتنوعة أن يكتسب خبرات متعددة ومنتوعة من خلال  
المواقف المختلفة التي تساعده على اكتساب الخبرات الحسية المختلفة حيث  
يعمل البرنامج على اشراك جميع الحواس في العملية التعليمية - حيث يمتاز  
الكائن الحي عموماً بأنه يمتلك جهازاً عصبياً يمكنه من التقاط المؤثرات المنبعثة  
من الموضوعات الموجودة في بيئته الداخلية أو الخارجية عن طريق نهايات  
العصبية وينقل تلك المؤثرات في صورة احساسات الى المخ الذي يترجمها  
الى معنى وهذا هو الادراك . ( ١ : ٢٧٦ )

وهناك احساسات خارجية وهي التي تنقلها الحواس الخمس كحاسة  
والتذوق والشم والسمع والبصر واللمس . وعلى ذلك فان الادراك ظاهرة نفسية مركبة  
اما الاحساس فهو ظاهرة اولية بسيطة  
الادراك الحس :

ان الادراك الحسى عملية عقلية تمكن الفرد من التوافق مع بيئته -  
وتبدأ هذه العملية العقلية بالتنبيهات الحسية اى التأثير على أعضاء الحس -  
والاحساس هو الشعور بالمثير او المنبه ، أما الادراك فهو تفسير ما احسنا  
به ، أى أنه احساس زائد معنى نعطيه للمنبه أو الموضوع الخارجى الذى  
أثر على حواسنا . ( ٩ : ١٦٧ )

شعور الفرد بنوع الاحساسات ودرجاتها وعلاقتها بالاشياء الاخرى  
يسمى ادراكاً حسياً ( ادراك عن طريق الحواس ) - فالعين حاسه نصر بها  
الاشياء ( العين جهاز الحاسة ) والابصار وظيفته هذه الحاسة - والادراك  
هو شعور الفرد بما يبصر شعوراً يجدد العلاقة القائمة بين المرئيات ودرجاتها

ونوعها . ( ٣٠ : ١١٩ )

وعلى ذلك فالادراك الحسى وسيلة الطفل الاولى الجوهرية للاتصال المباشر بنفسه وهيئته وذلك لفهم مظاهر الحياة المحيطة به .

( ٣٠ : ١٣٤ )

### العوامل المؤثرة فى الادراك الحسى :

يرتبط الادراك الحسى ارتباطا وثيقا بالحواس التى ترصد وتسجل مشيرات العالم الخارجى .

كذلك الجهاز العصبى المركزى الذى يتلقى هذه الصورة الحسية ويضفى عليها معانيها النفسية الصحيحة .

كذلك البيئة التى ترصد عنها تلك المشيرات ومدى تفاعل الفرد مع تلك البيئة وحاجته اليها .

وهكذا تتأثر المدركات الحسية :

- أ - بمدى نضج الحواس المختلفة .
- ب - مستوى نمو الجهاز العصبى المركزى .
- ج - البيئة المحيطة بالطفل ( المستوى الاجتماعى - الثقافى - المهنى )

( ٣٠ : ١٣٥ )

وهذا مادعى الباحثه لتصميم برنامج التربية الحركية المقترح تراعى فيه العوامل التى تساعد على نمو الادراك الحسى عند الاطفال من خلال الانشطة المختلفة التى يحتويها البرنامج المقترح - وتوفير البيئة المناسبة ليمارس الاطفال نشاطهم .

وتدل الابحاث الحديثة فى علم النفس الاجتماعى على ان الفرد جزء من الموقف المحيط به فحياته وادراكه تفاعل مستمر بين تكوينه النفسى والعصبى وبين مقومات وعوامل البيئة والثقافة - وهكذا يتأثر ادراك الطفل بمدى اشباع دوافعه وحاجاته النفسية .

فالأدراك الحسى وسيلة الطفل الأولى الجوهرية للاتصال بنفسه وبيئته  
ولفهم مظاهر الحياة المحيطة به . ( ٣٠ : ١٣٤-١٣٦ )

### الأدراك الحركى :

تتم عملية الإدراك من خلال تتابع مراحل معينة - تبدأ بالتعرف على  
المعلومات الحسية عن طريق أعضاء الحس ( السمع - البصر - الاحساس ) ثم  
تتم عملية تمييز وانتقالها - ثم ترسل الى مناطق معينة حيث تتكامل ومخزن  
خلال خلايا الصنع على اساس خبرات الفرد السابقة - كل هذه المعلومات تتكامل  
مع خبرات السابقة والحالية ويقوم الفرد بأداء الاستجابة الحركية .

( ٤ : ٢٠٩ )

والاطفال الذين فى مقدورهم أداء الواجب الحركى بنجاح هم الذين  
ليهم معلومات أكثر وخبرة فى الممارسة أكثر - من هنا تظهر أهمية برنامج  
التربية الحركية للاطفال فى سنين ما قبل المدرسة بما يتيح للطفل من مجال  
خصب فى اكتسابه الخبرات الأولى التى تساهم فى بناء النمو المعرفى للطفل  
من خلال أنشطة البرنامج .

Perceptual-Motor

الأدراك الحسى - حركى

ان ادراك الطفل لمعلوماته الأولى عن طبيعة الاشياء لا يأتى بسدون  
الممارسة العملية لها - ومعرفة حجم الاشياء وكذا ثقلها وصلابتها او نعومتها  
لا تأتى الا بوضعها فى مجال الخبرة عن طريق الحركات الجسمية بمعد أن  
نضع لها التعبير اللفظى ( الاسماء ) وعلى ذلك لا يأتى ادراكنا للاشياء  
او تصورنا لها أو معرفة اسمائها من مجرد رؤيتها ولكن يأتى ذلك بمساعدة  
حاسة اللمس غالباً بواسطة تحليل الاحساس الحركى . ( ٤٠ : ١٩٣ )

وقد أوضح لوفيت ( Lovitt ) من خلال تقييمه للاسس التى تقوم عليها  
استجابة الطفل للمثيرات ان هناك حاجة تدفع الطفل لتلك المثيرات بالاضافة الى وجود

استعدادات فطرية تعمل على اكسابه القدرة على الاستجابة كالسمع والبصر ونتيجة التكامل السمعي والبصري يظهر القدرة على أداء كثير من مطالب النمو في جميع الميادين المختلفة للنمو الانساني - وتظهر معظم التفاعلات الوظيفية في السنوات الاولى من الحياة نتيجة لتزويد الطفل بالمقدرة على اختيار الوسائل البسيطة والسهلة في ممارسة النشاط المطلوب منه والتي ترجع في أساسها الى زيادة التفاعل بين الطفل والبيئة الخارجية مما ينشأ عنه زيادة في التوافق الحسي - حركي عند الطفل - ويوجب الاشارة الى أن عملية التكامل الحسي - حركي عملية صعبة وتحتاج الى عملية صقل وتدريج مستمر .

واقدم اوضح كيفارت ( Kephart ) ان ممارسة التطبيق الطبيعى للمهارات الحركية هو الاساس في صعوبة الادراك الحسي - حركي لاداء الوظيفة الحسية للمثير الحسي - حركي .

كما دلت ابحاث شالفانت سكرفلن ( Chalfant & Screeffelin ) على ان التدريب له تأثير مباشر في تحسين القدرات الحركية الادراكية هذا بالاضافة الى أن ابحاث بياجيه عن النمو العقلي أثبتت أهمية تطور النمو الادراكي والحركي من خلال النمو العقلي للطفل . ( ٢٦ - ٢٥ : ٣١ )

ويحدث الادراك الحسي عندما يقوم مؤشر معين بالتأثير على الاعضاء الحسية الى المخ عن طريق النخاع الشوكي - ويقوم المخ بإدارة المعلومات وتنظيمها وارسال اشارات عن طريق النخاع الشوكي والخلايا العصبية الى أعضاء الحس التي تترجم الى استجابة حسي - حركية . بينما يبقى في الموضع ( الذاكرة ) الخبرة المكتسبة من الاستجابة الحسي - حركية التي تمت وهي ما يسمى بالادراك الحسي حركي . ( ٢٩ : ٩٦ ) ( ٤ : ٢٠٩ )

أن الدارسين لتطور الادراك الحسي - حركي يحاولون ترجمة الاجابة على السؤال القديم " كيف يتعرف الانسان على عالمه ؟ "

طبيعة عملية الادراك الحسي ومعنى الادراك الحسي - حركي كانت

لها عظيم الاهتمام بالنسبة للاطباء وأطباء الاطفال والاطباء النفسانيين وعلم وظائف الاعضاء - والتربية الرياضية والاختصاصيين في التعليم في السنوات الاخيرة .

يبدأ الطفل منذ لحظة ميلاده في التعلم كيف يتفاعل بطريقة ايجابية وكفاءة مع البيئة من حوله - هذا التفاعل هو ادراك حسي - حركي Perceptual - Motor . ولا يستطيع الفصل بينهما - ووجود الشرطه لسببين :

أ - تشير الى اعتماد نشاط او فاعلية الحركة الارادية على المعلومات أو اشكال الادراك حسي .

ب - تحسن القدرات الحسي - حركيه تعتمد بدرجة كبيرة على النشاط الحركي ، فممارسة الحركة هي اساس تطور قدرات الطفل الحركية .

حدد كليفتون ( Clifton ) بطريقة واضحة معنى الادراك الحسي - حركي - عملية تنظيم المعلومات القادمة مع المعلومات المخزونة التي توصل الى الحركة التالية او الانجاز الحركي - الاعتماد على التعريف الخاص بالادراك الحركي ، تطور الادراك الحسي - حركي نجد أن العمل الحركي يشتمل على العناصر الاتية :

١ - نحن نستقبل ( input ) أشكالاً مختلفه من المشيرات الحسية سواء داخلية او خارجية تختزن بعد ذلك في العقل .

٢ - Organization - Collecting نقوم بتنظيم وتجميع الاشارات الحسية او المنبهات الحسية ونجعلها صالحة للاستخدام في المستقبل .

٣ - Integration تكامل الاندماج ، يحدث الاندماج بين المعلومات الجديدة والمعلومات التي سبق تخزينها واستقبالها خلال عملية التنظيم وتم تخزينها .

٤ - ( out put ) نتاج - ترجمة المعلومات المندمجة يوعى السى  
انتاج جديد .

٥ - ( Response ) الاستجابة - الفعل الحقيقى - فى صورة حركة .

٦ - التغذية المرتدة ( Feed back )

والتغذية المرتدة هى مفتاح تطور الادراك الحسى - حركى

( ٤٧ : ٤٨ - )

اذا كان لدى المتعلم رصيدا غنيا من الخبرة الحركية - فان ذلك

يساعده على أداء الحركة الجديدة ( ٤٠ : ١٠٩ )

أشكال الادراك الحسى حركى The Perceptual Modalities

تنقسم القدرات الحركية فى الانسان الى :

- |                                    |                 |
|------------------------------------|-----------------|
| 1- Visual Perception (seeing)      | ١ - ادراك بصرى  |
| 2- Auditory Perception (hearing)   | ٢ - ادراك سمعى  |
| 3- Tactile Perception (touching)   | ٣ - ادراك لمسى  |
| 4- Kinesthesia (feeling)           | ٤ - ادراك احساس |
| 5- Olfactory Perception (smelling) | ٥ - ادراك شمسى  |
| 6- Gustatory Perception (tasting)  | ٦ - ادراك تذوقى |

( ٦٦ : ٤٩ )

تقسيم هارو (HARROW)

Perceptual Abilites

تقسيم هارو للقدرات الحركية

وهى كل الوسائط الادراكية للمتعلم التى تستقبل الشيران وتنقلها الى المراكز العقلية العليا للتفسير :

- |                            |                    |
|----------------------------|--------------------|
| Kinesthetic discrimination | ١ - التمييز الحركى |
| Visual discrimination      | ٢ - التمييز البصرى |
| Auditory discrimination    | ٣ - التمييز السمعى |
| Tactile discrimination     | ٤ - التمييز اللمسى |

٥ - القدرات التوافقية coordinated discrimination

كل هذه التقسيمات ساعدت الباحثة عند وضع البرنامج وتقسيمه وفسق الاهداف الاساسية التى نعمل على تنمية الكفاءة الادراكية الحركية من خلال برنامج التربية الحركية ( يعتمد على الحركات الاساسية الطبيعية المتاحة للطفل ) .

### الكفاءة الادراكية الحركية :

يمكن تعريف الكفاءة الادراكية الحركية : هى القدرة الفردية فى ادارة المعلومات التى تأتى للفرد من خلال الحواس - وعلمية تشغيل المعلومات - ورد الفعل فى ضوء السلوك الحركى الظاهرى ( ٤ : ١٩٩ ) وتعتمد الكفاءة الادراكية الحركية على العديد من العوامل التى تؤثر فى وجودها وهى : ( ٤ : ٢٠١ )

#### أ - التوافق العام للفرد :

ويشمل مقدرة الطفل على التحرك بايقاع جيد مع السيطرة على عضلات جسمية من خلال أداء الحركات الاساسية .  
ب - التوجيه الفراغى :

المقدرة على التوجيه فى الفراغ سواء كان فراغ داخلى ( يمين - شمال ) او الفراغ العام الذى يتحرك فيه الفرد .  
ج - التوازن :

يجب أن يكون لدى الطفل المقدرة لظهور سيطرة على مركز ثقله خلال التوازن الثابت والتوازن المتحرك والاتزان من الحركة نفسى الهواء . ويعمل برنامج التربية الحركية المقترح على تنمية توازن الطفل من خلال أنشطة البرنامج .

#### د - مفهوم الذات الجسمية :

تعتبر معرفة الطفل لاجزاء جسمه من العوامل الهامة فى تنمية

كفاءته الادراكية الحركية .

هـ - التوافق بين العين والقدم - العين واليد :

وتتضمن متابعة الاشياء في الرمي ، اللقف والركل بواسطة حاسة الابصار - وهى من العوامل التى تساعد الطفل فى تنمية كفاءته الادراكية الحركية .

و - التمييز السمعى :

تنمية مقدرة الطفل على التحرك بسهولة من خلال ايقاع معين - ويمكن تدريب الطفل فى سنين ما قبل المدرسة وتدريب حاسة السمع على التذوق السليم وسماع النغم اثناء التدريب .

ز - الادراك الشكلى :

يجب تدريب الطفل على ادراكه للاشكال المختلفة من خلال الانشطة الحركية وكيف يفرق بين الخط المستقيم والمنحنى والدائرة والمربع .

ح - التمييز اللمسى :

الطفل فى هذه المرحلة لا يكتفى بالنظر للشيء فهو يريد أن يجرب ويعرف كل شيء ويلمسه ويحس به ، وذلك تهتم أنشطة التربية الحركية بتوفير البيئة المناسبة للانشطة لكي يتدرب الطفل لهذاه الحاسة .

ط - عناصر اللياقة :

من خلال ممارسة أنشطة التربية الحركية التى تعتمد على الحركات الاساسية الطبيعية التى يستطيع الطفل القيام بها - والتنمية السليمة للحركة الاساسية التى هى أشمل من كونها حركة رياضية - تنمى عناصر اللياقة من سرعة ، رشاقة ، اتزان ، قوة ، مرونة .

ثالثا : التربية الحركية :مفهوم التربية الحركية :

مفهوم التربية الحركية مفهوم جديد يعبر عن الجوانب التقدمية في برامج التربية الرياضية - من خلال الاعتماد على الامكانيات الحركية الفطرية المتاحة من خلال جسم الطفل وهى الحركة الاساسية . وحيث أن الحركة الاساسية تعبر عن أبسط مستويات السلوك الحركى للانسان - بذلك يسهل تحديدها والتعامل معها .

التربية الحركية هى المدخل الطبيعى لنظام تربيوى مبنى على أساس حاجة الطفل الطبيعية الى الحركة - وما أن جسم الطفل هو الاطار المادى الملموس - فان الطفل يعتمد من خلال جسمه الى تأمل ذاته وتكوين صورة عن نفسه وفهم أبعادها - فيتحكم فى ذاته .

فعلاقة الطفل بنفسه أوبذاته تمر عبر علاقة مبدئية أساسية هى علاقة الطفل بجسمه ، ومادام الجسم يعمل من خلال الحركة فان الجسم والحركة هما بمثابة ادوات اتصال اساسيه مع النفس .

التربية الحركية تعتمد بشكل أساسى على الامكانيات النفسحركية للطفل وهو مادعا الى التعرف على المجال النفسحركى للطفل - تقسيم هارو ( Harrow ) للمجال النفسحركى من حركات منعكسة .

١ - الحركات الاساسية الاصلية :

وتشمل حركات انتقالية - وغير انتقالية وحركات المعالجة اليدوية .

٢ - القدرات الحسية Perceptual Abilities

وتشمل الوسائط الادراكية التى تستقبل المشيرات وتنقلها الى

المراكز العليا فى العقل لتفسيرها وهى القدرات الحركية ، السمعية

البصرية - اللمسية - والتوافقية .

Physical Abilities	٣ - القدرات البدنية
Skilled	٤ - الحركات المهارية
Nondiscursive Communication	٥ - لغة الاتصال الحركي

( ٤ : ١٩ - ٢١ )

التربية الحركية نظام تربوي يعتمد بشكل اساسى على مبادئ التعلم الحركى وهى الاستعداد - الدافعية - ومدى وضوح الهدف للمتعلم .

( ٤ : ٥٥ )

### أهمية التربية الحركية :

- ١ - التربية الحركية تعمل على تنمية الحركات الاساسية للطفل : من خلال تعرفنا على المفاهيم المرتبطة بالحركة والعمل على تنميتها - قسدم ( لابان ) مفهومًا لابعاد وجوانب الحركة وهى :  
 الوعى بالجسم : معرفته لا جزاء جسمه والذى يستطيع الجسم عمله .  
 الوعى بالفراغ : أين يتحرك الجسم فى الفراغ المحيط به - مستوى - مسار - اتجاه .
- نوع الحركة : كيف يتحرك الجسم - يقصده الزمن - الجهد - الانسيابية .
- العلاقات : مع من يتحرك الجسم - سواء مع ادوات او مع زملاء .
- بافتراض انه اذا تمت تنمية الحركة الاساسية للطفل من البداية على أساس سليم كان ذلك ادعى لمزيد من قدرة الطفل على ادارة جسمه بكفاءة وفاعلية من خلال المواقف المتعددة التى تقابله فى الحياة المستقبلية فيما بعد .

( ٤ : ٢٢ )

- ٢ - التربية الحركية تساعد على اكتساب الطلاقة الحركية : عن طريق تهيئة الظروف المناسبة التى يمارس فيها الطفل الحركة - يتعلم ماذا يمكن أن يفعل جسمه ويفهم الكثير عن نفسه وعن بيئته . ( ٤ : ٢٤٩ )
- ٣ - التربية الحركية تعمل على تنمية الاستكشاف الحركي : لقد اعتبرها بيوتشر ( Bucher ) المدخل الفلسفى لتدريس التربية الرياضية

باعتبارها تشكل المضمون التربوي للتربية البدنية - فهي تستعين بأفكار حديثة كالتعليم الاستكشافي ، والتعليم القائم على المعنى لتدريس الحركة ، الحركة الأساسية تعتبر جوهر المهارات الحركية . ( ٤ : ٦٢ )  
فالتربية الحركية طريقة يقترض فيها إثارة دوافع الاطفال وطاقاتهم نحو الابداع والابتكار .

٤ - الحركية تساعد على اكتساب القوام الجيد : يعتمد القوام السليم للطفل على قوة عضلاته - التي تعمل على جعل الجسم في وضع متزن ميكانيكيا في مواجهة قوة الجاذبية الارضية - وهذه العضلات تعمل باستمرار وتتطلب قدرا كافيا من القوة والطاقة للاحتفاظ بالجسم مستقيما متزنا عن طريق النغمة العضلية ( وهي التوتر الحادث في العضلات والعضلات المقابلة) الذي يعمل على الاتزان العضلي .

والتربية الحركية تعمل من خلال برامجها على تنمية القوة العضلية وتنمية الاتزان لدى الطفل .

٥ - التربية الحركية تعمل على تنمية الكفاءة الادراكية الحركية للطفل : الطفل يكتسب معلوماته من خلال التعامل الحسي معها - وتتم عملية الادراك من خلال التأشير على الاعضاء الحسية للطفل بمؤثر معين - ونتيجة للعلاقات التي تحدث في المخ يقوم الطفل بأداء الاستجابة الحركية - كما ساعدنا الطفل في تهيئة البيئة المناسبة من خلال برامج التربية الحركية كما ساعدناه على تنمية كفاءته واستخدامه للمعلومات التي تأتي من خلال الحواس - بمعنى تنمية كفاءته الادراكية الحركية وتنمية استجاباته الصحيحة . ( ٤ : ١٩٨-٢٠١ )

٦ - التربية الحركية تعمل على تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية للطفل : كلما زادت خبرة الطفل الحركية زادت معرفته للبيئة التي حوله وتعددت خبراته فالتربية الحركية تتيح للطفل اكتساب النواحي المعرفية والوجدانية بجانب الحركة ( ٤ : ٥٠ )

٧ - التربية الحركية تساعد الطفل في عملية التعميم الحركي : فالتعميم هو استخدام الطفل للخبرات السابقة بعد تجريبها في مواقف حياته الجديدة

هذلك كلما زادت خبرات الطفل بأنماط الحركة ( بناء معرفى ) كلما كان ذلك ادعى لتعميمها .

يرى كيفارت ( Kephart ) ان التعميم الحركى هو ظاهرة تعبر عن تكامل وتعاون يتم بين الانماط الحركية للمتعلم فى واجبات اكثر اتساعا وتعميما .  
فالتربية الحركية بما تتيحه للطفل من اكتساب خبرات حركية خـسـلال برامجها يساعد الطفل فى تكوين البناء المعرفى .

تعلم الطفل مهارات جديدة فى برامج التربية الرياضية فيما بعد يتوقف على قدرته على تكييف وتطبيق الانماط الحركية التى سبق اكتسابها والتى تشكل البناء المعرفى للطفل .

وهذا يتضح لنا أهمية أن تسبق التربية الحركية برامج التربية الرياضية باعتبارها نظام مهيد للثانى .

اضافة لما سبق يعتقد لوشر ( Lawther ) أن الاغراض الاساسية

التى تشتق من قيم التربية الحركية هى :

- خبرة التمتع بالحركة .
- الاكتشاف وحل المشكلات .
- تنمية فهم الحركة .
- الخبرة الحركية فى حد ذاتها .
- التحليل والدراسة لفهم مفردات العمل الحركى .
- تحليل عناصر الحركة عامة كخطوة اساسية فى تحليل المهارة الحركية .
- التربية الحركية تساهم فى تنمية التفاعل الاجتماعى للطفل .
- التربية الحركية تساهم فى تنمية اللياقة البدنية والحركية للطفل .
- التنمية الحركية تساعد فى اكساب الطفل الاتجاهات الطيبة نحو مجتمعه .

#### برنامج التربية الحركية :

تعريف البرنامج عرفه الحامصى بأنه : اوجهه النشاط والخبرات

التعليمية المختارة لتحقيق الاهداف المرجوة ( ٣٩ : ١٠ )

وهناك صفات تميز البرنامج الجيد وقد حددها سعيد دياب فيما

يلي :

- ١ - ان يراعى البرنامج ميول الافراد واحتياجاتهم .
- ٢ - ان يكون البرنامج متنوعا ويستخدم طرقا مختلفة .
- ٣ - ان يتوفر فيه ما يحتاجه من امكانيات مثل القائد المتخصص الكفء .
- ٤ - ان يتيح الفرصة لتكوين صداقات .
- ٥ - ان يشجع الافراد على العمل فيه .
- ٦ - ان يضيف شيئا الى حياة كل فرد .

( ١٦ : ١٤ - ٢٥ )

### أسس بناء برنامج التربية الحركية :

من خلال قراءات الباحثة للمراجع المتخصصة والبحوث السابقة والخبرات التطبيقية استخلصت الباحثة الاسس التي تمت مراعاتها في وضع البرنامج المقترح وهي :

١ - خصائص النمو لهذه المرحلة : يجب عند اختيار الانشطة المتضمنة لمحتويات البرنامج ان تكون هذه الانشطة مناسبة لطبيعة نمو مرحلة الاطفال من سن ٤-٦ سنوات من حيث طبيعة النمو البدني والحركي والعقلي والاجتماعي حتى يستطيع الطفل القيام بها وتحقيق الهدف من اختيارها

( ٣٨ : ١٢٠ )

٢ - مراعاة الفروق الفردية في البرنامج : يجب ان يبنى البرنامج بحيث يراعى الفروق الفردية بين الاطفال فلنكل عمر زمني مستوى نضج معين يتميز بخصائص معينة - حيث تختلف هذه المستويات في نوع ونماذج الاستجابا والقدرة على اداء انماط متنوعة من الافعال ورغم انه يمكن تصميم لتطور مظاهر النمو المختلفة لدى الطفل العادي او المتوسطة فاننا لا نتوقع من جميع الافراد نفس معدل النمو في جميع النواحي .

( ١٠ : ٣٥ )

ورغم أن النمو الحركي يتبع نمودجا واحدا لدى جميع الاطفال الا أن هناك فروق فردية تنطرا على نمودج النمو الحركي الذي يسلكه الاطفال (٦٣ : ١٤) ولهذا راعت الباحثة الفروق الفردية بين الاطفال عند تنفيذ البرنامج .

٣ - تجنب عمل مقارنات بين مستويات الاطفال : يتفاوت الاطفال في معدلات التعلم الحركي تبعا للفروق الفردية بينهم - وعلى ذلك تجنبت الباحثة عمل مقارنات بين الاطفال والاداء - لان ذلك يورى الى ظهور استجابات انفعالية سلبية كالقلق والتوتر والخوف بالاضافة لاهتزاز مفهوم الذات لدى الطفل . ( ٤ : ٦٥ )

٤ - تهيئة المكان للعب : لكي تحقق للاطفال أقصى فائدة ومتعة في لعبهم - فعلينا ان نهى لهم مكانا للعب وذلك بالاستغلال الامثل للواقع اولما هو متاح من امكانيات بحيث يتوفر فيه عامل الامان ويسمح بأن يتمتعوا بما فيه من شمس وهوا\* ويكونون فيه اصرارا يستطيعوا ان يلمسوا كل شئ\* وأن يلعبوا بكل ما تصل اليه ايديهم دون خوف او حرج .

( ٣٧ : ١٥ )

٥ - العمل على اشاعة جو من البهجة والسرور في الحصة .  
٦ - توفير الاسعافات الأولية قريبا - لاستخدامها عند الحاجة اليها .  
٧ - أن يكون المدرس او القائم بالتنفيذ - على فهم كامل بخصائص وطبيعة النمو ومتطلباتهم وأهتمام الاطفال في هذه المرحلة . ( ٤٥ : ٣٧ )  
٨ - توفير الامكانيات والتسهيلات وكفاة استخدامها : يجب الاستفادة من كافة الامكانيات الموجودة من ادوات واجهزة ومساحة متاحة من أنشطة التربية الحركية واذالم يكن هناك ادوات اساسية - يمكن استخدام الادوات البديلة - واشراك الاطفال في عملها - بحيث تكون قريبة من استخدام في الحصة - كذلك توفير الادوات بكمية كبيرة ذات أهمية كبيرة في

( ٣٢ : ٦٥ )

تدريب الاطفال

ومن أمثال هذه الادوات : الحبال - الاطواق - العصي - البالون - الصوالج

الاعلام الصغيرة - الكرات الصغيرة - اكياس الحبوب - الكرة الصوف - الكرة الشراب .  
( ٣٢ : ١٢ )

٩ - اتاحة افرة الاشتراك والممارسة لكل طفل : يجب اتاحة الفرصة لكل طفل فى الاشتراك فى اللعب - بفض النظر عن مستواه بالنسبة للجماعة - فعزل طفل عن الممارسة لضعف مستوى ادائه خطأ يجب تجنب الوقوع فيه .  
( ٤ : ٦٤ )

١٠ - يجب ابراز خبرة النجاح وعناصر الدافعية فى النشاط : أن تقدم أنشطة حركية متنوعة ومتفاوتة فى المستوى تتيج للمقدرات المتباينة عند الاطفال أن تنال حظها من خبرة النجاح بأعتبارها خبرة سيكولوجية هامة فى تشكيل مفهوم الذات وصورة الجسم .  
( ٤ : ٦٠ )

١١ - النظام : يعتبر النظام من الاسس التربوية التى يجب أن تفرس فى الطفل من بداية التحاقه بالحضانه - حيث يتعلم الطفل احترامه للاسس والنظم الموضوعه - والعمل على جعل الطفل يطمع هذه النظم - ويشعر بسعادة فى هذه الطاعة - التى تقابل من جانب المشرف على البرنامج بالمدح والتشجيع وذلك كله مجاله عظيم الاثر فى حياته المستقبلية .  
( ٢٤ : ٢٤ )

١٢ - التأكد من أن الطفل عرض على طبيب المدرسة وسليم وخال من الامراض الخطيره قبل ممارسة النشاط .

١٣ - الاحماء والتهدئة أى برنامج تدريبي يجب أن يراعى الاسس الرياضية والفسولوجية العامة للتمرينات بحيث يبدأ البرنامج بالاحماء ( warm-up ) الجيد الذى يتجدد ومدته تبعاً لزمن الوحدة الكلية - ويشمل المشى ، مرجحة الذراعين ، رفع الارجل بالتبادل للامام ، ثنى الجذع للامام وللجنب  
( ٦١ : ٣٧ - ٢٨ )

هذا ويلعب الاحماء وراها ما فى تهيئة اجهزة الجسم للمجهود ( ٣٢ : ١٧ )  
أيضا بعد جرعة البرنامج الرئيسية لا بد من فترة تهدئة ( Cool - Dawn )

والغرض منها تهدئة الطفل نفسيا وعضويا والرجوع بآجهزة الجسم لحالتها الطبيعية وتهيئة الطفل للعودة الى حجرة الدراسة - تشبه تعريقات الاسترخاء والتي تعود بالاستجابات الفسيولوجية الى مستوياتها الطبيعية هذا بالإضافة الى زيادة حرية حركة الدورة الدموية تدريجيا - هذا وقد أثبتت بعض الدراسات أن حمض اللاكتيك ( Lactic Acid ) يعود لمعدله الطبيعي أسرع في فترة الراحة الايجابية عنه في الفترة ذات الراحة السلبية ( ٦٤ : ٢٢ ) ( ٥٧ : ٣٨٧ - ٣٩٠ ) ( ٥٦ - ٢٠٦ ) .

١٤- حمل التدريب : عرفه ( هارا ) Harre بأنه كل ما ينجم أو تستدعيه آثاره حركية هادفة من مجهود بدني وعصبي في الجسم - وتقصد هنا المشير الحركي هو النشاط الرياضي - حيث يجب أن يكون هناك توازن في الحمل والراحة في كافة الأنشطة الحركية ففي برنامج التربية الحركية الذي روعي فيه مكونات حمل التدريب من حيث قوة المشير حيث تتناسب مع قدرات الاطفال وملاحظة ظهور حالات التعب والتغيير في عدد مرات تكرار المشير الحركي وفترة دوام المشير .

١٥- فترة الراحة يعقب فترة العمل فترة راحة - وتعمل فترة الراحة على سرعة الشفاء من التعب وبالتالي الاستمرار في النشاط - وتختلف فترة الراحة باختلاف كمية التدريب وشدته .

١٦- مبدأ التدرج : وهذا المبدأ هام بالنسبة للبرنامج حيث يجب البدء تدريجيا في التمارين البسيطة الى المركبة ومن السهل الى الصعب - ومن المعلوم الى المجهول .

ففي برنامج التربية الحركية روعي فيه مبدأ التدرج الحمل من السهل الى المركب كذلك من المحركات غير الموجهة التي تتسم بالسعة والشمول والتي تساعد الطفل على الاستكشاف الحركي وحل المشكلة الحركية بأي كيفية يراها الطفل - الى الحركة الموجهة في المرحلة التالية ( ٢٤ : ٢٠ - ٤١ )

١٧- تقويم حمل البرنامج : ان هدف عمليات تقنين الحمل وإعادة تقويمه ليس فقط لزيادة مقدرة الاداء - لكن للتأكد من أن الطفل يعمل داخل الحدود الامنة للاداء . ( ٣٨ : ١١٨ )

١٨- الانشطة الجماعية : يجب ان يحتوى البرنامج المقترح على الانشطة الجماعية لتشجيع روح الجماعة والصدقه ويتعلم الطفل من خلال الانشطة الجماعية كيف يتعامل مع زملاءه ويتفاعل معهم ( ٣٨ : ١١٧ )

### العوامل المؤثرة في اختيار الأنشطة : ( ٢٢ : ٧٧ - ٨٠ )

عند اختيار أى نشاط او برنامج أنشطة لمقابلة حاجات جماعة معينة فمن الواجب ان نضع فى الاعتبار هذه العوامل :

- ١ - ميل الاطفال وخصائصهم .
- ٢ - مستوى المهارات الاساسية بالنسبة للجماعة المعينة التى يوضع لها البرنامج .
- ٣ - الحالة الصحية والبدنية للافراد المعنيين - فمن الضرورى ان يختبر الاطفال اختبارا طبيا قبل بدء تنفيذ البرنامج .
- ٤ - القيم المرغوبة - هناك بعض الانشطة تهد و اكثر قبولا واكثر قيمة وأثرا على غيرها من الوجة الفسيولوجية - فالنسبة لاطفال الحضانات يفضل الانشطة التى تعمل فيها العضلات الكبيرة نظرا لطبيعة نمو هذه المرحلة .
- ٥ - مساحة أرض الملعب : لابد من اختيار نوع الانشطة التى تناسب فسى تنفيذها مع المساحة المتاحة من الارض فى الحضانة او المدرسة .
- ٦ - الادوات الميسورة : اختيار الانشطة يتناسب مع كمية الادوات الموجودة
- ٧ - الظروف الجغرافية والمناخية : فالانشطة التى تعطى فى فصل الصيف تختلف عن طبيعة الانشطة التى تعطى فى فصل الشتاء من حيث الزمن والشدة .
- ٨ - مقدرة المدرس : مقدرة المدرس على تنفيذ البرنامج - وقد روى فى وضع

البرنامج احتمال ان يكون المنفذ للبرنامج مؤهل علميا وتكون مدرسة الفصل هي التي تقوم بتنفيذ البرنامج - لذلك وضع بأسلوب سلس وواضح حتى يمكن الاستفادة من النشاط :

- نشاط مناسب لمستوى النمو .
- الوان النشاط ذات مغزى للطفل - يتعلم شيئا جديدا في عالمه الخارجى .
- مساعدة الطفل على تنمية مهاراته وسيله الجديده .
- توجيه الطفل الى نوع اللعب الذى يشبع حاجاته الجسمانية والوجدانية والاجتماعية .
- تدريب الطفل على احترام اللعب سوا كانت لعبة أولعب غيره .

( ٣٧ : ١٦ )

#### محتويات برنامج التربية الحركية :

##### المشى : Walking

يبدأ ظهور المشى فى بداية العام الثانى للطفل - الا انه تتويج لحركات أخرى تسبقه كالزحف والحبو والاستناد ، فى حركة المشى تتحرك القدم بطريقة تبادلية خلال أداء الخطوة ، وعادات المشى غير الصحيحة التى تتشكل فى الطفولة . تتموع الطفل ويستمر تأثيرها حتى المراهقة - وفى مراحل الطفولة المبكرة يجب تخصيص أوقات لتعليم المشى حيث يفهم الطفل طريقة المشى السليم وذلك باتباع النواحي الفنية والنقاط التعليمية الاتية :

- يجب أن تشير اصابع القدم للامام .
- الالتزام بالتتابع السليم فى المشى .
- يجب وضع الكعب على الارض أولا .
- يجب مرجحة الذراعين بالتبادل مع القدم المقابلة ( ٤ : ١٦١ )

##### الجرى : Runing

بعد أن يصبح الطفل قادرا على المشى بتلقائية أكثر ، حيث يظهر

ذلك من خلال التحسن المستمر في قدرته على حفظ توازنه أثناء المشى ،  
 فيستطيع أن ينقل قدميه بحرية تامة الى المكان الذى يريد الوصول اليه نتيجة  
 احساسه بثقته الزائدة بنفسه لذا يعتبر الجرى التطور الاول للمشى السريع  
 ويحتاج لقوة اكبر وحركة الجسم بقوة وقصر زمن الاستمرار على الارض لوجود فترة  
 الطيران ، ويمتاز الجرى ايضا بزيادة التوافق العضلى العصبى والاتزان الاكبر  
 أثناء الحركة . ( ٤٥ : ٣١ )

#### الوثب : Jumping

يبدأ الطفل فى الوثب بعد أن تتولد به مهارة المشى ، والجرى ،  
 والمحاولات الاولى من الوثب عادة تشبه خطوة مبالغ فيها ، ثم يتطور الوثب  
 ويستطيع الطفل أن يثبت بكلكتا قدميه الى مستوى مرتفع عن الارض مسافة بوضعتين  
 ويحتاج الوثب الى قوة عضلية اكبر من الجرى ، حيث أن الجسم يحتاج الى  
 توازن اكبر أثناء الطيران الى أعلى ، ويقرر كوربن ( Corbin ) ان الوثب  
 العالى ( من فوق حاجز او مانع ) بيد و اكثر صعوبة من الوثب العميق الى مكان  
 مرتفع . ( ٥٩ : ٧٣ )

#### التسلق : Climbing

وهو من الحركات المحببة الى الاطفال - ويلاحظ عادة عند محاولاته  
 المبكرة فى التسلق ان يتسلق بنفس القدم - وفى النهاية فانه يمكن من تبادل  
 القدمين عند التسلق وهذه يظهر اسرع أثناء الصعود عنه فى النزول .  
 وقد قرر كوربن ( Corbin ) وجود اختلاف بسيط جدا بين الذكور  
 والانات فى مرحلة ما قبل المدرسة فى قدرتهم على التسلق ( ٤٥ : ٧ )

#### القفز (النط) : Hopping

وهو البعد عن الارض بالقدمين معاشم الهبوط على القدمين معا ،  
 والذراعان تساعدان فى الوثب والمرجحة لاعلى - يجب ثنى الركبتين والكعبين  
 قبل عملية الدفع وذلك لتحقيق اكبر قوة ممكنة - كذلك الهبوط على أصابع  
 القدمين مع ثنى الركبتين لامتناع صدمة الهبوط وهو من الحركات التى تستخدم

فى برنامج التربية الحركة لتعريف الطفل بأجزاء جسمه معرفة تمكنه من أداء الحركة بنجاح - كذلك معرفته للفراغ الذى يتحرك فيه الاتجاهات ( أماما - خلفا - جانبا ) والمستويات بأداء أعلى القفزات ( القفز لآعلى مساحة - القفز مساحة متوسطة - القفز للآمام ) كذلك لأداء الطفل الأشكال المختلفة مثل ( النط فى خط مستقيم - القفز لرسم دائرة - مع استخدام إيقاع بسيط أثناء الأداء ) .

### الحجل ( النط على قدم واحدة ) ONE - Foot, Hopping

نفس خطوات القفز عدا أن الطفل يقفز على قدم واحدة - بينما تنقضى الأخرى مرتفعة ولا تلمس الأرض - وتستخدم حركة الحجل فى أنشطة برنامج التربية الحركية - فى معرفة الطفل للقدم اليمنى والقدم اليسرى ( تبدأ بحل الحجل ) كذلك الاتجاهات ( للآمام - للخلف - للجانبين ) - ولكن يرأسى عدم الوقوف على قدم واحدة مدة طويلة والتبدل عند الإحساس بالتمسب ( ٤ : ١٦٥-١٦٦ ) وأطفال الثلاث سنوات نادرا ما يحجلون ومع ذلك فإن أطفال الأربع سنوات يحاولون ، وأطفال الخمس سنوات يوفون بها جيدا ومعظم الأطفال يمكنهم أداء الحجل بمهارة فى حوالى ستة سنوات كما يلاحظ أيضا تفوق البنات على البنين فى مهارة الحجل ( ٥٩ : ٧٤ )

### الحجل كالحصان : Galloping

هى مزيج من المشى والوثب - خطوة والوثب من قدم لأخرى فى اتجاه الآمام - وهى من الحركات التى يثار فيها خيال الطفل فى برنامج التربية الحركية - حيث يطلب من الأطفال الجرى بحرية مع تقليد جرى الحصان - نجد كثير من الأطفال لا يمكنهم أداءها بسهولة .

### الزحلقة الجانبية : Slidding

توفى الزحلقة للجانب - حيث تنقل القدم ( القريبة من اتجاه الحركة ، جانبها وللخارج وتتبعها القدم الأخرى ( ٤٩ : ١٧٢ )

## التوازن : Balance

يقرر كراتى ( Cratty ) أن عددا كبيرا من الاطفال خلال سنوات ما قبل المدرسة يمكن ان يوجهوا حركات التوازن الديناميكي والحركي مثل المشي على خط مرسوم على الارض والتوازن الثابت اثناء حركة الارتكاز على قدم واحدة على الارض أو على عارضة توازن وعادة يعكس التوازن كفاءة الجهاز العضلي .

وفي برنامج التربية الحركية مارس الاطفال المشي على خط مستقيم مرسوم على الارض كذلك المشي مع وضع كيس حبوب فوق الرأس كل ذلك لمساعدة الاطفال على نمو الاتزان لدى الطفل كما خصصت وحدة أساسية من وحدات البرنامج للعمل على تنمية التوازن لمالها من أهمية للطفل .

## الرمي واللقف : THROWING

درس ويلد ( Wild ) نماذج لاطفال مرحلة ما قبل المدرسة فسي محاولة الرمي فوجد أن الاطفال من سن ثلاث سنوات الى سن خمس سنوات يوجهون الرمي بالذراع لمدى اكبر باستخدام دوران الجسم ( ٦٧ : ٢٠-٢٤ ) ويمكن استخدام كرات صغيرة او اكياس حبوب لكل طفلين واللقف ويمكن استخدام الرمي من اسفل - الرمي من فوق الكتف - باليد اليمنى او اليسرى واحدة وكذلك الرمي على هدف ثابت - مع أخذ خطوة الى الامام بالقدم اليمنى مع الرمي باليد اليمنى .

### رابعاً : الأبحاث المرتبطة

#### الدراسات الأجنبية :

١ - دراسة ماري فوليو ١٩٧٦ Folio, Mary Rhonda (٥٨)

#### عنوان الدراسة :

" وضع برنامج لتطوير النمو الحركي في مجال العضلات الكبيرة والدقيقة  
لطفل ما قبل المدرسة "

#### الهدف من الدراسة :

معرفة مدى تأثير البرنامج المقترح على تطور النمو الحركي لطفل ما قبل  
المدرسة .

#### المنهج العلمي المستخدم :

المنهج التجريبي .

#### عينة البحث :

تضمنت عينة البحث ٩٦ طفلاً من الأطفال الأسوياء والمتخلفين عقلياً  
منهم ٥٣ من الإناث ، ٤٣ من الذكور قسم بالتساوي إلى مجموعتين  
واحدة تجريبية ، وأخرى ضابطة .

#### العمر الزمني لأفراد العينة :

المتخلفين عقلياً يتراوح العمر الزمني ما بين ٤٨/٣ إلى ٧٠ شهراً  
وأفراد العينة الأسوياء ما بين ٤٥ ، ٧٠ شهراً .

#### إجراءات البحث :

قامت الباحثة بتصميم مقياس يصلح لقياس المهارات الحركية الكبيرة ،  
والدقيقة من الميلاد وحتى ٦ سنوات .  
مع العلم بأن تطور البرنامج يتسلسل مع اكتساب المهارات الحركية  
لهذه المرحلة .

#### أجراءات البحث :

طبق البرنامج المقترح الذي تضمن مهارات ( التوازن - الحركات

الانتقالية - استقبال ورسي الكرة - ورد الفعل الناتج عن تحريك الاجسام .  
استمر تطبيق البرنامج لمدة ( ١٢ ) اسبوعا على مدى ( ٤ ) ايام كسل  
اسبوع ولمدة ٣٠ دقيقة كل مرة .

قامت الباحثة باجراء اختبارات قبلية - واختبارات بعدية قبل وبعد  
تطبيق البرنامج .

تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام : تحليل التباين - معامل  
الارتباط لبيرسون .

#### نتائج الدراسة :

- ١ - أدى البرنامج المقترح الى تحسن الاداء في المهارات الحركية الرقيقة  
للاطفال الاسوياء اكثر من تحسن الاطفال المتخلفين عقليا .
- ٢ - يتقدم الاداء في المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة على زيادة التدريب  
على البرنامج لصالح الاطفال الاسوياء - حيث يتقدم الذكور على الاناث  
ولصالح الاكبر سنا في كل من الذكور والاناث .
- ٣ - يوجد ارتباط فيما بين بنود الاختبار لتطور النمو الحركي عند تطبيقه  
الى مجموعة واحدة لصالح الاسوياء ولفترة زمنية كافية .

٢ - دراسة لويس ميزاروس ١٩٧٩ : Meszaros, Loischilcoat (٦٥)

#### عنوان الدراسة :

أثر برنامج حسي حركي مقترح على تنمية المهارات الحسية الحركية ،  
أدراك أبعاد الجسم ، الاستعداد للتعليم .

#### عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على ٣٤ طفلا اختيروا بطريقة عشوائية من ( ٤ )  
حضانات .

ادوات البحث :

كانت ادوات البحث كالآتي :

- |                                   |  |
|-----------------------------------|--|
| Bender - Gestalt<br>test          | ١ - اختبار بندر جشطالت<br>لقياس القدرة الحسية الحركية .    |
| Draw A Person<br>test-Good Enough | ٢ - اختبار رسم الرجل لجود أنف<br>لقياس ادراك ابعاد الجسم . |
| Metro politan Readiness           | ٣ - اختبار متروبولتيان<br>لقياس الاستعداد للتعليم .        |

اجراءات البحث :

أجرى اختبار قبلي - بعدى لجميع الاطفال

استمر تطبيق البرنامج ثمانية شهور ( ٨ شهور ) بمعدل ١/٢ ساعة يوميا  
( نصف ساعة يوميا ) تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام : تحليل التباين  
لقياس القدرة الحسية الحركية والاستعداد للتعليم . مقاييس التشتت  
لحساب ادراك ابعاد الجسم .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الى أن البرنامج له تأثير ايجابي على تنمية المهارات  
الحسية الحركية - وادراك ابعاد الجسم - الا أنه فشل في تدعيم نظرية  
فروستنج Frosting ونظرية كيفارت ( Kephart (1971) واللتين  
يشير مضمونها الى أن التدريب الحسي حركي له قيمة في زيادة الاستعداد  
للتعليم عن طريق انتقال اثر التدريب .

كما أنه يظهر تحسن واضح في اداء الاطفال ، اختبار رسم الرجل  
لجود أنف Draw A Person test-Good Enough - واختبار  
الاستعداد للتعليم لمتروبولتيان Metropolitan Readiness  
بعد تطبيق البرنامج .

البرنامج له اثر ايجابي على تنمية المهارات الحسية الحركية .  
مناقشة وتعقيب على الدراسات الاجنبية :

تعرضت الباحثة في الجزء السابق لبعض الدراسات الاجنبية التي تناولت وضع برنامج مقترح وقياس اثر للاطفال في سن ما قبل المدرسة - وهي من اكثر الدراسات ارتباطا بصورة مباشرة بمشكلة البحث موضوع الدراسة .

وترى الباحثة ان الدراسة التي قامت بها ماري فوليو ١٩٧٦ Folio, Mary Rhonda أنها استخدمت برنامج مقترح لتطوير النمو الحركي للعضلات الكبيرة والدقيقة للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة واستخدمت المنهج التجريبي لمدة ( ٢٤ ساعة ) اربع وعشرون ساعة - وقد استخدمت مجموعتين تجريبيه وضابطه .

وقد تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اختيار المرحلة السنية واستخدام المنهج التجريبي - واستخدام مجموعتين تجريبية وضابطه . وان اختلفت الدراسة السابقه مع الدراسة الحالية في البرنامج والقياس وفترة البرنامج والعينه .

ويلاحظ ان الدراسة الثانيه والتي قام بها لويس ميزاروس ١٩٧٩ Meszaros, loischilcoat من قياس اثر برنامج حسي حركي مقترح على تنمية المهارات الحركية لاطفال الحضانات وادراك ابعاد الجسم . واستخدم المنهج التجريبي والقياس القبلي والبعدي - ولمسدة ٨ ساعة وقد استخدم مجموعة تجريبية واحدة .

وقد اتفقت مع الدراسة الحالية في قياس اثر برنامج حسي - حركي واستخدام المنهج التجريبي والقياس القبلي والبعدي .

واختلفت من حيث العينه ، والبرنامج ، الادوات وفترة الدراسة .

وبلاحظ ان الدراساتين السابقتين قد استخدمتا المنهج التجريبي  
 ويعتبر من أنسب المعالجات للتحقق من أثر البرامج المقترحة - ولكن نجد  
 ان الدراسة الثانية قد استخدمت مجموعة تجريبية واحدة فقط دون وجود  
 مجموعة ضابطة بجانب المجموعة التجريبية - مما يجعل أخذ نتائج هذا البحث  
 بنوع من التحفظ - وبلاحظ أن مدة تطبيق البرنامج المقترح للدراسة الأولى  
 ٢٤ ساعة فقط بينما الدراسة الثانية ( ٨٠ ساعة ) ثمانون ساعة .

وقد استقادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في أهمية  
 وجود برنامج حيث ان له تأثير ايجابي على نمو المهارات الحركية وتنمية  
 المهارات الحسية حركية وادراك ابعاد الجسم للطفل في هذه المرحلة .  
 كذلك على أهمية التدريب الحركي للاطفال في هذه المرحلة فسي  
 تقديم الاداء الحركي للعضلات الكبيرة والدقيقة .

كذلك اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة الثانية في استخدام  
 اختبار حركي للاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وان اختلفتا في نوع  
 الاختبار .

### الدراسات العربية :

١ - دراسة احمد سمير عوني - بكلية التربية الرياضية بالقاهرة - للحصول  
 على درجة الدكتوراه ١٩٨٣ ( ٣ )

### عنوان البحث :

دراسة عن اعداد الاطفال رياضيا في سن ما قبل المدرسة لجمهورية  
 مصر العربية .

### اهداف البحث :

يهدف البحث الى :

- التعرف على صورة حقيقية لتجمعات الاطفال في سن ما قبل المدرسة

- من ٤-٦ سنوات بالنسبة للاهداف - ومحتوى البرنامج ، أنشطة اللعب -  
 الامكانيات التي عليها الحال في هذه التجمعات .  
 - محاولة التوصل الى المكونات الاساسية لبرنامج اعداد الاطفال في  
 سن ما قبل المدرسة وما يتطلبه ذلك من امكانات مادية وبشرية وذلك للاسهام  
 في رفع المستوى البدني والعقلي والنفسي لهم .  
 - الوصول الى صورة مثلى يجب أن يكون عليها الحال لاطفال سن ما  
 قبل المدرسة من ٤-٦ سنوات بالنسبة للاهداف - ومحتوى البرنامج والامكانيات  
 الواجب توافرها لاطفال هذه المرحلة وفقا لما تنتهي اليه الدراسة ونتائجها .  
المنهج العلمي للبحث :

اختار الباحث المنهج الوصفي لتناسبه مع طبيعة الدراسة .

#### عينة البحث :

اختار الباحث عينة البحث من نوعين :

- ١ - الخبراء وعددهم ( ١٠٠ ) وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية وفقا  
 لشروط اساسية ذكرت بالبحث .
- ٢ - المشرفات بدور الحضانه وقد بلغ عددهن ( ٣٠٠ ) ثلاثمائة وبمئتين  
 محافظات القاهرة والجيزة والمنيا والاسكندرية والدقهلية - وقد تم  
 اختيارهن بالطريقة العشوائية ( عينة ممثلة لكل من الحضر والريف ) .

#### ادوات جمع البيانات :

استخدام الباحث :

- ١ - المقابلة الشخصية .
- ٢ - تحليل الوثائق والسجلات .
- ٣ - الملاحظة .
- ٤ - الاستفتاء .

#### نتائج البحث :

توصل الباحث الى :

- ١ - بالنسبة للاهداف يجب أن تتناسب مع المرحلة السنية - وتهتم بجوانب النمو المختلفة - وتنبع من فلسفة المجتمع - ويمكن قياس نتائجها - ويمكن تحقيقها بالامكانيات المتاحة .
- ٢ - بالنسبة لمحتوى البرنامج من الانشطة - يجب أن تتناسب مع المرحلة السنية ويتوفر فيها عامل الامن والسلامة - وتحقق ممارستها الاهداف المرجوه من اختيارها - وتشير اتهامات الاطفال .
- ٣ - بالنسبة للامكانيات - يجب توافر فناء مناسب للمران - وأجهزة موسيقية لمصاحبة الانشطة الابقاعية - اماكن لحفظ الادوات - مع تناسب عدد الادوات لاعداد الاطفال وان تكون صالحة للاستعمال ويجب تخطيط الملاعب دائما .

٢ - دراسة خيرية ابراهيم السكري بكلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية للحصول على درجة الماجستير ١٩٧٦ ( ١١ )

#### عنوان البحث :

اثر برنامج التربية البدنية على النمو الجسماني والحركي لاطفال الحضانه من ( ١ : ٣ سنوات ) .

#### اهداف البحث :

معرفة تأثير برنامج التربية البدنية المقترح على النمو الجسماني والحركي لاطفال حضانات في الفترة من ١ : ٣ سنوات .

#### المنهج العلمي المستخدم :

المنهج التجريبي .

#### عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على حضانه لاطفال بحى بولكلى بالاسكندرية وعدد هم ١٣٢ طفل - تم اختيارهم عشوائيا - وقسم الاطفال الى مجموعتين متساويتين ضابطه وتجريبية كل منها تضم ٦٦ طفل .

ادوات البحث :

- ١ - طريقة الملاحظة : اجرى اسلوب الملاحظة على مدار السنونة لملاحظة النواحي المذكورة بالاستمارة ولتسجيل بعض المتغيرات التي تطرأ على الاطفال نتيجة للممارستهم للنشاط الرياضى .
- ٢ - طريقة الاستبيان : وذلك لجمع البيانات الخاصة الموضحة فى استمارة الاستبيان من اولياء امور الاطفال والمربين لتدعيم البحث بالخبرات الميدانية والتربوية للعاملين مع الاطفال .
- ٣ - تقييم القدرات الحركية للاطفال : وهى وسائل تقييم الكفاءة الحركية لديهم فى بداية البحث ونهايته ويشتمل على بعض التمرينات .
- ٤ - برنامج التربية البدنية المقترح .
- ٥ - قامت الباحثة بقياسات جسمانية وفسيلوجية ومنها قياس الطول - الوزن محيط الصدر - محيط عضلة الذراع - النهض .

اجراءات البحث :

- ١ - تطبيق القياسات السابقة ( قياس قبلى ) .
- ٢ - تطبيق البرنامج المقترح للتربية البدنية لمدة سنة كاملة .
- ٣ - تطبيق القياسات فى نهاية مدة البرنامج ( قياس بعدى ) .

نتائج البحث :

توصلت الدراسة الى ايجابية فاعلية برنامج التربية البدنية المقترح لصالح المجموعة التجريبية .

- ٣ - دراسة نبيلة السيد منصور فايد . كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة للحصول على درجة الدكتوراه ١٩٧٩ .

( ٤٥ )

عنوان البحث :

اثر النشاط الرياضى الموجه على النمو الحركى والتكيف الاجتماعى لمرحلة ما قبل المدرسة .

اهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى معرفة اثر برنامج نشاط رياضى موجه ( برنامج مقترح ) على النمو الحركى والتكيف الاجتماعى لاطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

فروض البحث :

وقد فرضت الباحثة فرضين :

- ١ - ان برنامج النشاط الرياضى الموجه له اثر ايجابى على النمو الحركى لاطفال مرحلة ما قبل المدرسة .
- ٢ - ان برنامج النشاط الرياضى الموجه له اثر ايجابى على التكيف الاجتماعى لاطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

المنهج العلمى المستخدم :

المنهج التجريبي باستخدام تصميم التجربة ( قبلى - بعدى ) على مجموعتين تجريبية وضابطة .

عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على ١٠٠ طفل وطفلة قسموا الى مجموعتين واحدة تجريبية وتشمل ٥٠ طفل وطفلة ، والاخرى ضابطة بلغ عدد ها ٥٠ طفل وطفلة وتتراوح اعمارهم الزمنية بين ( ٤ سنوات و ٣ شهور ) ، ( ٤ سنوات و ٦ شهور ) عند بداية الاختبارات .

ادوات البحث :

بطاريه من تصميم الباحثة لقياس النمو الحركى للاطفال واشتملت على ٦ مهارات حركية تمثل فى مجموعها مقياس النمو الحركى ككل وهى :

الرمى من الثبات - جرى التتابع - جرى الموانع - الوثب الطويل - الحجل بالرجل اليمنى - الحجل بالرجل اليسرى .

استمارة المستوى الاجتماعى الاقتصادى لعبد السلام و ابراهيم قشقوش

مقياس النضج الاجتماعى

كما استخدمت الباحثة اختبار رسم الرجل - لجود اينف .

اجراءات البحث :

وضعت الباحثة برنامج نشاط رياضى للمرحلة مكون من ١٢ وحدة تعليمية كل وحدة تتكون من ٤ دروس أى اشتمل البرنامج التجريبي على ٤٨ درسا كل درس يعطى فى ساعة دراسية ( بواقع ٥ دقائق ) .

تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام :

- معامل الارتباط .
- الاختبار التائسى .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الى أن البرنامج التجريبي ( النشاط الرياضى الموجه ) له اثر ايجابى على النمو الحركى ككل وعلى كل مهارة من المهارات الحركية على حدة . ان البرنامج التجريبي ( النشاط الرياضى الموجه ) له اثر ايجابى على معظم مواقف التكيف الشخصى والمباداه - حب الاستطلاع - الثقة بالنفس - التركيز - الاعتماد على النفس - الطاعة - بفرق دالة عند مستوى معنوى ٥ . ٠ ر لصالح المجموعة التجريبية .

٤ - دراسة محمد جواد محمد احمد الخطيب للحصول على درجة الماجستير  
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ١٩٨٥ . ( ٣١ )

عنوان البحث :

تحديد مستوى النمو الحركى للاطفال حضانات منطقة شرق القاهرة  
التعليمية .

اهداف البحث :

تحديد مستوى النمو الحركى للعضلات الكبيرة والدقيقة لاطفال  
الحضانات .

فروض البحث :

افترض الباحث الفروض التالية :

- ١ - توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات النمو الحركي للمعضلات الكبيرة للذكور والاناك - لصالح الذكور في السن ٣، ٤، ٥ سنوات .
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات النمو الحركي للمعضلات الدقيقة للذكور لصالح الاكبر سنا في السن ٣، ٤، ٥ سنوات .
- ٣ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات النمو الحركي للمعضلات الدقيقة للاناك والذكور في السن ٣، ٤، ٥ سنوات .

### المنهج المستخدم :

المنهج التجريبي .

### عينة البحث :

اشتملت العينة على ١٤٠ طفل وطفله - تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المقيد بين حضانات منطقة شرق القاهرة التعليمية - وتراوح اعمارهم بين ٣، ٤، ٥، ٦ سنوات وكان عدد الذكور ٧٠ ، ٧٠ من الاناك .

### ادوات البحث :

استخدم الباحث : بروفيل كارولينا النائي - الجزء الخاص بالمعضلات الكبيرة والجزء الخاص بالمعضلات الدقيقة - اعداد دافيد للي .

### اجراءات البحث :

قام الباحث بتجربة استطلاعية على عينة طبقية عشوائية بلغت . ٥ طفلا لمعرفة مدى صلاحية بنود القائمة - وقد تبين صلاحية البنود للتطبيق .

قام الباحث بتطبيق القائمة على العينة موضوع التجربة والتي تبلغ عددها ١٤٠ طفل وطفله .

### المعالجة الاحصائية :

تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام :

- مقياس النزعة المركزية ( المتوسط - الوسيط - المنوال ) .

- مقاييس التشنت ( المدى - الانحراف - المعياري ) .
- الاختبار التائي .
- النسبة المئوية لصعوبة الهند .
- قوة التمييز للهند .

### نتائج البحث :

- ٢ - توجد فروق ذات دلالة في النمو الحركي للعضلات الكبيرة لصالح الذكور عنه في الاناث في السن ٣ ، ٤ ، ٥ .
- ٢ - أ - توجد فروق ذات دلالة في النمو الحركي للعضلات الدقيقة للذكور لصالح الاكبر سنا في العمر ٣ ، ٤ سنوات .  
ب - بينما لا توجد هذه الفروق للاعمار ٥ ، ٦ سنوات .
- ٣ - أ - توجد فروق ذات دلالة في النمو الحركي للعضلات الدقيقة للاناث لصالح الاكبر سنا في العمر ٣ ، ٤ سنوات .  
ب - بينما لا توجد هذه الفروق للاعمار ٥ ، ٦ سنوات .
- ٤ - أ - لا توجد فروق ذات دلالة في النمو الحركي للعضلات الدقيقة للاطفال الذكور والاناث في العمر ٥ سنوات .  
ب - بينما توجد فروق عند مستوى ٥ .٠٠ في العمر ٦ سنوات لصالح الاناث .

- ٥ - دراسة خيرية ابراهيم السكري ، كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية للحصول على درجة الدكتوراه - ١٩٨٠ - ( ١٢ )

### عنوان البحث :

برنامج مقترح لتطوير الحركات الاساسية في التربية الرياضية عامة والالعاب القوى خاصة لدور الحضانه بالاسكندرية .

### اهداف البحث :

- ١ - معرفة مدى تأثير البرنامج الرياضى المقترح لاطفال سن ما قبل المدرسة على :

- أ - تطور بعض الحركات الأساسية الخاصة بالألعاب القوى .
- ب - الناحية النفسية .
- ٢ - معرفة مدى تأثير بعض النواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية على تطور الحركات الأساسية الخاصة بالألعاب القوى .

#### فروض البحث :

- ١ - افترضت الباحثة ان اشترك الاطفال فى البرنامج الرياضى يؤثر على :
  - أ - تطور الحركات الأساسية الخاصة بالألعاب القوى .
  - ب - تحسن بعض النواحي النفسية عند الاطفال .
- ٢ - تؤثر بعض النواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية ايجابيا على تطور بعض الحركات الخاصة بالألعاب القوى .

#### المنهج المستخدم :

- ١ - المنهج المسحى لمعرفة الوضع الحالى للتربية الرياضية بدور الحضانه .
- ٢ - المنهج التجريبي - وقد استخدمت احد انواع التصميم التجريبي وهو القياس القبلى والبعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة .

#### عينة البحث :

- اشتملت عينة البحث ( ١٥٠ ) طفلا من اطفال الحضانات فى سنين ٣-٤ سنوات ومن ثلاث مستويات اقتصادية تبعاً لمقدار المصروفات فى كل منها مستوى منخفض - مستوى متوسط - مستوى عالى - وقسم الاطفال فى كل حضانه بطريقة عشوائية الى مجموعتين ضابطة ، تجريبية .

#### خطوات البحث واجراءاته :

##### التصميم التكنيكسى :

- ١ - تصميم استمارة لمشرفات دور الحضانه بمحاظفة الاسكندرية لمعرفة الوضع الحالى للتربية الرياضية ومكانتها بدور الحضانه .
- ٢ - قياس مستوى النمو لعينة البحث قياس قبلى فقط .

- ٣ - قياس للحركات الاساسية الخاصة بالعباب القوى على المجموعتين التجريبية والضابطه قياس قبلى ومعدى .
- ٤ - تصميم استمارة ملاحظة لمشرفات الحضانه لقياس بعض المؤشرات النفسية للمجموعتين التجريبية والضابطه قياس قبلى ومعدى .
- ٥ - تنفيذ البرنامج المقترح للتربية الرياضية على المجموعة التجريبية .

#### نتائج البحث :

تنفيذ البرنامج الرياضى المقترح أظهر تقارب وتفوق اطفال الثلاث سنوات والا ربع سنوات الممارسين للبرنامج عن الاطفال فى نفس السن الذين تتح لهم فرصة ممارسة البرنامج لجميع الحركات الاساسية كالمشى والجبرى والوثب الطويل والوثب العالى ورمى الكره .

تحسنت المؤشرات النفسية عند الاطفال الممارسين للبرنامج الرياضى المقترح بعد انتهاء البرنامج عن الاطفال غير الممارسين .

#### مناقشة وتعقيب على الدراسات العربية :

يلاحظ ان الدراسة الاولى والتي قام بها احمد سمير عونى عام ١٩٨٣ عن اعداد الاطفال رياضيا فى سن ما قبل المدرسة ( ٤-٦ سنوات ) وقد استخدم المنهج الوصفى لتناسبه مع طبيعة الدراسة واستطلاع رأى الخبراء فى تحديد الاهداف ومحتوى البرنامج من أنشطة اللعب والامكانيات التى يجب ان تكون عليها الحال فى هذه المجتمعات .

وقد استفادت الباحثة فى الدراسة الحالية من الدراسة السابقة نظرا لتشابه المرحلة السنيه لاطفال عينة البحث فى كلا الدراستان . كذلك فى تحديد الاهداف - ومحتوى البرنامج من الأنشطة التى تتناسب مع هذه المرحلة - والامكانيات التى يجب ان تتوفر .

أما الدراسة الثانية والتي قامت بها خيرية السكرى عام ١٩٧٦ فقد استخدمت المنهج التجريبي وقياس أثر . برنامج تربية بدنيه مقترح على اطفال

الحضانات من ( ١-٣ سنوات ) وكانت عينة البحث ١٣٢ طفلا وتوصلت الى ايجابية فاعلية البرنامج المقترح .

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في اهمية البرنامج وان اختلفت الدراسات في الجوانب الاخرى من حيث العينة ، والبرنامج ، والاروات .

أما الدراسة الثالثة والتي قامت بها نبيلة السيد منصور عام ١٩٧٩ فقد استخدمت المنهج التجريبي - ووضع برنامج للنشاط الرياضي الموجه لمرحلة ما قبل المدرسة وقياس اثره على النمو الحركي والتكيف الاجتماعي .

وأكدت هذه الدراسة على أهمية البرنامج - ومدى تأثيره على النمو الحركي والتكيف الاجتماعي لاطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، وهذا يدعم وجهة نظر الباحثة في الدراسة الحالية للربط بين الجانب الحسي والحركي على اعتبار أن ما يكتسبه الطفل في سنين عمره الأولى من خلال البرنامج يدعم حواسه التي توهله للتكيف الاجتماعي في محيطه .

وقد استفادت الباحثة من الدراسة السابقة في اختيار بعض أنشطة البرنامج .

أما الدراسة الرابعة التي قام بها محمد احمد الخطيب عام ١٩٨٥ عن تحديد مستوى النمو الحركي لاطفال الحضانات واستخدام الباحث المنهج التجريبي .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة ان النمو الحركي للاطفال يتأثر بالبرنامج الموجه وهو ما تحقق في الدراسات السابقة وأوضح الباحث في هذه الدراسة اختلافات في النمو الحركي للعضلات الكبيرة والصغيرة وارتباطها بعمر الطفل .

أما الدراسة الخامسة والتي قامت بها خيريه السكري عام ١٩٨٠ وقد

استخدمت المنهج التجريبي ذلك بوضع برنامج مقترح لتطوير الحركات الأساسية للتربية الرياضية لأطفال الحضانات من ٣-٤ سنوات .  
وقد استفادت الباحثة في الدراسة الحالية من الدراسة السابقة نظرا لتقارب سن الاطفال في كلا الدراستان في محتوى البرنامج .

### الاستفادة من البحوث المرتبطة :

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وأهمية فترة الطفولة في حياة الفرد .

أفادت الدراسات السابقة الباحثة في القاء الضوء على الأنشطة الحركية المناسبة التي يمكن ان يودها الطفل في هذه المرحلة .

استخدمت الباحثة في بحثها مجموعتين مجموعة تجريبية والاخرى ضابطه لبيان أثر البرنامج المقترح - وهو ما اتفقت عليه بعض الدراسات السابقة وتلافى ما وقعت فيه بعض الدراسات المشابهه من استخدام مجموعة تجريبية واحدة .

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار عينة البحث من الاطفال الذكور ، الاناث .

ومن الدراسات السابقة : دراسة ماري فوليو سنة ١٩٧٦ ، دراسة ميزاروس ١٩٧٩ ، دراسة نبيلة منصور سنة ١٩٧٩ ، محمد الخطيب ١٩٨٥ ، استطاعت الباحثة تحديد حجم العينة في الدراسة الحالية .

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة : ودراسة كل من ماري فوليو سنة ١٩٧٦ ، ولويس ميزاروس ونبيلة منصور سنة ١٩٧٩ ، خيريه السكري سنة ١٩٧٩ ، ومحمد الخطيب في أهمية وجود برنامج موجه لهذه المرحلة وهي مرحلة ما قبل المدرسة .

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة لويز ميزاروس على وجود برنامج حسسى حركى لهذه المرحلة يهدف الى تنمية المهارات الحسحركية وادراك ابعاد الجسم لاطفال الحضانات .

وفى ضوء الدراسات السابقة افادت الباحثة فى تحديد فروض الدراسة .  
 افادت الدراسات السابقة وهى دراسة نبيلة منصور ، خيريه السكسرى ، محمد الخطيب ، ميزاروس ، مارى فولبيو فى تحديد مدة البرنامج المقترح فى الدراسة الحالية حيث افادت الدراسات السابقة الباحثة فى تحديد عدد الساعات الممارسة خلال البرنامج حيث حددت مارى فولبيو سنة ( ١٩٧٦ ) ٢٤ ساعة للبرنامج ، بينما لويز ميزاروس ( ٨٠ ساعة ) للبرنامج - نبيلة منصور ٤٨ ساعة مما دعى الباحثة الى وضع البرنامج فى ٦٠ ساعة .

أفادت الدراسات السابقة : دراسة نبيلة منصور ، سمير عونى فى اختيار محتوى البرنامج .

أفادت الدراسات السابقة : نبيلة منصور ، سمير عونى فى اختيار الادوات المستخدمة التى تساعد فى تنفيذ البرنامج والانشطة المحتوية للبرنامج والادوات المساعدة والبديلة .